

مقتل وإصابة مستوطنين في عملية «دهس» بالقدس الشرقية





قتل مستوطنان وأصيب خمسة بجروح، أمس الجمعة، جرّاء عملية «دهس» بسيارة في محطة حافلات بالقدس الشرقية تم بعدها «تحييد» السائق، وفق ما ذكر مسعفون والشرطة الاسرائيلية، فيما أمر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بإجراء تحقيقات واعتقالات في محيط العملية، وكذلك العمل الفوري من أجل إغلاق وهدم منزل منفذ العملية، في وقت أعلن عن وفاة معتقل فلسطيني في سجن إسرائيلي بعد نقله للمستشفى.

وقعت الحادثة في حي راموت الاستيطاني في الجزء الشرقي من المدينة المقدسة الذي احتلته إسرائيل عام 1967. وقال متحدث باسم الشرطة إنه قرابة الساعة 13,30 «صدم سائق سيارة كان مسرعاً عند مخرج حي راموت» أشخاصاً كانوا ينتظرون في موقف للحافلات. وأفاد مسعفون أن «شخصين قتلا وأصيب خمسة آخرون». وقال مستشفى إسرائيلي إن القتيلين هما طفل يبلغ ثماني سنوات وشاب يبلغ عشرين عاماً. وأشار المتحدث باسم الشرطة إلى أنه تم «تحييد» المشتبه به. وقالت مصادر إسرائيلية، إن النار أطلقت على سائق دهس عدداً من المستوطنين عند محطة لانتظار الحافلات، قرب شعفاط شمال غرب مدينة القدس، ونتيجة لذلك توفي الشاب متأثراً بجروحه الخطيرة. وذكرت مصادر إسرائيلية، أن منفذ عملية القدس هو حسين قراقع (31 عاماً) من سكان العيسوية شرقي القدس المحتلة. وانتشر عدد كبير من عناصر شرطة الذين منعوا الناس من الوصول إلى موقع الحادثة، فيما تجمع العديد من المسعفين في المكان، وحلّقت مروحية وطائرة مسيرة في الأجواء.

وعلى الفور، أمر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بتعزيز القوات الإسرائيلية في المنطقة، كما أمر بإجراء تحقيقات واعتقالات في محيط العملية. وأصدر نتنياهو الأوامر، بالعمل الفوري من أجل إغلاق وهدم منزل منفذ عملية الدهس.

من جهة أخرى، ذكرت مصادر فلسطينية أن معتقلاً فلسطينياً في سجن إسرائيلي كان محكوماً بالسجن 12 عاماً وأمضى منها عشرة أعوام، توفي فجر أمس بعد نقله للمستشفى إثر تدهور وضعه الصحي. وأضافت المصادر أن أحمد

أبو علي (48 عاماً) من مدينة يطا في الضفة الغربية المعتقل «منذ عام 2012 والمحكوم بالسجن 12 عاماً والأب لتسعة أبناء، والذي تبقى على موعد الإفراج عنه نحو عامين، قد عانى على مدار هذه السنوات أمراضاً عدة ومشكلات صحية مزمنة». وتابعت المصادر «رافق ذلك مماثلة إدارة السجون المتعمدة في تقديم العلاج اللازم له، وتبع ذلك مماثلة في إجراء الفحوص الطبية ومتابعة وضعه الصحي إلى أن أدى ذلك إلى وفاته

وحملت السلطة الفلسطينية إسرائيل المسؤولية الكاملة عن وفاة المعتقل بسبب «سياسة الإهمال الطبي التي تنهجها (إسرائيل بحق الأسرى الفلسطينيين». (وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024